ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Lect. Khitam Thajeel Shamkhi

University of Misan - Faculty of Education

Email: khitaam-thjeel@ uomisan.edu.iq

Keywords:

Printing industry, geographical distribution, indicators of industrial activity, number of printing presses.

Article info

Article history:

Received 07.Febr.2023

Accepted 20.Apr.2023

Published 29.May.2023

Geographical distribution of printing industry in Misan Governorate

A B S T R A C T

The research is summarized in two sections, the first of which dealt with the concept of printing and the printing industry and its classification within the International Classification of Industrial Activity (ISIC) as well as the historical development of the printing industry in Iraq and the world and the history of the development of the oldest printing presses in the study area and the nature of its work, while the second section dealt with the geographical distribution of the printing industry in Misan Governorate according to a set of indicators for industrial activity, which was compared between the districts of the province according to each, The study showed that the geographical distribution is unequal at the level of the governorate in terms of the number of establishments of (38) printing presses and it was clear that the Al_amarh District seized the first place in it, as well as in terms of the number of workers and the largest areas of the facilities, because the largest printing presses are located in the center of the District, which is characterized by the nature of its production operations and products that are unique to it from the rest of the printing presses in the Governorate .

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss1.3466

التوزيع الجغرافي لصناعة الطباعة في محافظة ميسان

م. ختام ثجيل شمخي

جامعة ميسان / كلية التربية / قسم الجغرافيا

المستخلص:

تلخص البحث في مبحثين تناول المبحث الاول منه مفهوم الطباعة وصناعة الطباعة وتصنيفها ضمن التصنيف الدولي للنشاط الصناعي (ISIC) فضلا عن التطور التاريخي لصناعة الطباعة في العراق والعالم وتاريخ استحداث اقدم المطابع في منطقة الدراسة وطبيعة عملها، اما المبحث الثاني فقد تناول التوزيع الجغرافي لصناعة الطباعة في محافظة ميسان وفقا لمجموعة من المؤشرات الخاصة بالنشاط الصناعي التي تم المقارنة بين اقضية المحافظة وفقا لكل منها ، وتبين من الدراسة ان التوزيع الجغرافي لها غير متكافئ على مستوى المحافظة من حيث عدد المنشآت البالغ (٣٨) مطبعة

واتضح استيلاء قضاء العمارة على المركز الاول فيها وكذلك من حيث عدد العاملين والمساحات الاكبر للمنشآت ، كون اكبر المطابع تقع في مركز القضاء والتي تمتاز بطبيعة عملياتها الانتاجية ومنتجاتها التي تنفرد بها عن باقي المطابع في المحافظة .

الكلمات المفتاحية: صناعة الطباعة ، التوزيع الجغرافي ، مؤشرات النشاط الصناعي ، عدد المطابع.

المقدمة:

تحتل الصناعات الصغيرة اهمية استثنائية في مختلف اقتصاديات العالم سواء اكانت متقدمة ام نامية لكون مشروعاتها تمثل نسبة كبيرة من المنشآت الاقتصادية في العالم وتضاف منها اعداد هائلة من القوى العاملة على المستوى العالمي، لا سيما وأنها تمثل اللبنات الاساسية للقطاع الصناعي والعمود الفقري للتنمية الاقتصادية في العصر الحديث كونها تعكس جهد ونشاط منظم ذو جدوى اقتصادية واجتماعية ينطلق منها الحاجات والدوافع الشخصية وصغار المستثمرين في الميدان الاقتصادي وبمختلف قطاعاته الزراعية والصناعية والخدمية.

ومن منظور مستقبلي للاستثمار الصناعي ومع التطور العلمي التقني الحديث ومتطلبات الحياة التي اصبحت تتجه نحو التعامل الرقمي في كل مناحي الحياة لتذليله الكثير من العقبات في العمل وتماشيا مع متطلبات المستهلك المواكبة للتطور الالكتروني في الحياة العلمية والعملية فضلا عن سرعة الانجاز لما توفره من اختصار في الجهد والوقت فضلا لذ اتجهت الصناعة الحديثة في مشاريعها الى الاستعانة بأحدث الابحاث العلمية التي تركز على الجانب التقني في عملها ومنها صناعة الورق والطباعة والنشر التي اصبحت في الوقت الحاضر في حالة تطور فائق السرعة من ناحية اجهزتها والاتها وطبيعة منتجاتها التي توافق التطور التقني الحديث في العالم

لذا جاءت الدراسة كجزء من تسليط الضوء على هذه الصناعة التي تعد مفصلا مهما في الحياة العلمية والعملية في محافظة ميسان اذ تعد من الصناعات الحيوية والناجحة ذات الاثر على الاقتصاد في منطقة الدراسة لتوفر المقوم الاساس لتوطنها وهو ازدياد الطلب عليها من قبل السكان المحليين اما على منتجاتها واحتياجهم لها في توفير المتطلبات الضرورية من طباعة الكتب ومختلف المطبوعات في مقدمتها طباعة الصور ولوحات الاعلانات الورقية والالكترونية بمختلف انواعها واحجامها وطباعة الكتب المنهجية والرسائل والأطاريح الجامعية.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في

١. طبيعة التوزيع الجغرافي لصناعة لطباعة في محافظة ميسان.
٢. المقارنة باستخدام مؤشرات النشاط الصناعي بين اقضية منطقة الدراسة من خلال الاهمية النسبية لكل مؤشر.

فرضية البحث:

تجيب الفرضية على التساؤلات المطروحة في المشكلة وهي:

١. هناك تباين واضح في التوزيع الجغرافي لصناعة الطباعة على مستوى المحافظة نتيجة تركزها في المنطقة التجارية المركزية من المحافظة.

٢. اظهرت المقارنة بالاستعانة بمعايير النشاط الصناعي من الدراسة الميدانية ان هناك اختلاف واضح من حيث عدد العاملين ورأس المال وقيمة الانتاج والمساحة وكلف الآلات والأجهزة ويعود ذلك لأسباب يأتي في مقدمتها التباين في عدد المعامل وتركزها في قضاء العمارة بفارق واضح من حيث عدد المطابع فضلا عن طبيعة عمل بعضا منها الذي تتفرد فيه دون مطابع اقضية المحافظة.

هدف البحث :

تهدف الدراسة الى بيان الاهمية النسبية لصناعة الطباعة في محافظة ميسان من خلال المقارنة بين الاقضية باعتماد معايير النشاط الصناعي ابتداءً من عدد المطابع وانتهاءً بقيمة الانتاج بالاعتماد على البيانات المستحصلة من استمارة الاستبيان في الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية مع بعض مالكين المطابع والوقوق على مدى اهمية صناعة الطباعة في محافظة ميسان من حيث قدرتها على سد الحاجة المحلية للسكان من توفير منتجات الطباعة وغيرها حيث اوضحت الدراسة الاقبال الكبير على هذه الصناعة وازدهارها في المحافظة وبشكل خاص بعد الاعتماد عليها في عمل الاعلانات الضوئية وغيرها وتصميم واجهات المحال التجارية والعيادات الطبية فضلا عن دورها في طباعة الكتب والمؤلفات والرسائل والاطاريح الجامعية .

حدود منطقة الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة المكانية بمحافظة ميسان التي تقع بين دائرتي عرض (٣١,١٥ . ٣٢,٥٦) شمالا وقوسي طول (٤٦,٣١ ـ ٤٧,٩٥) شرقا اذ تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، وتحدها من جهة الشمال والشمال الغربي محافظة واسط ومحافظة ذي قار من جهة الغرب ومن الجنوب محافظة البصرة، كما لها حدود دولية مع جمهورية إيران الاسلامية التي تمتد من الشرق والشمال الشرقي خريطة (١)

خريطة (١)

التقسيمات الادارية في محافظة ميسان

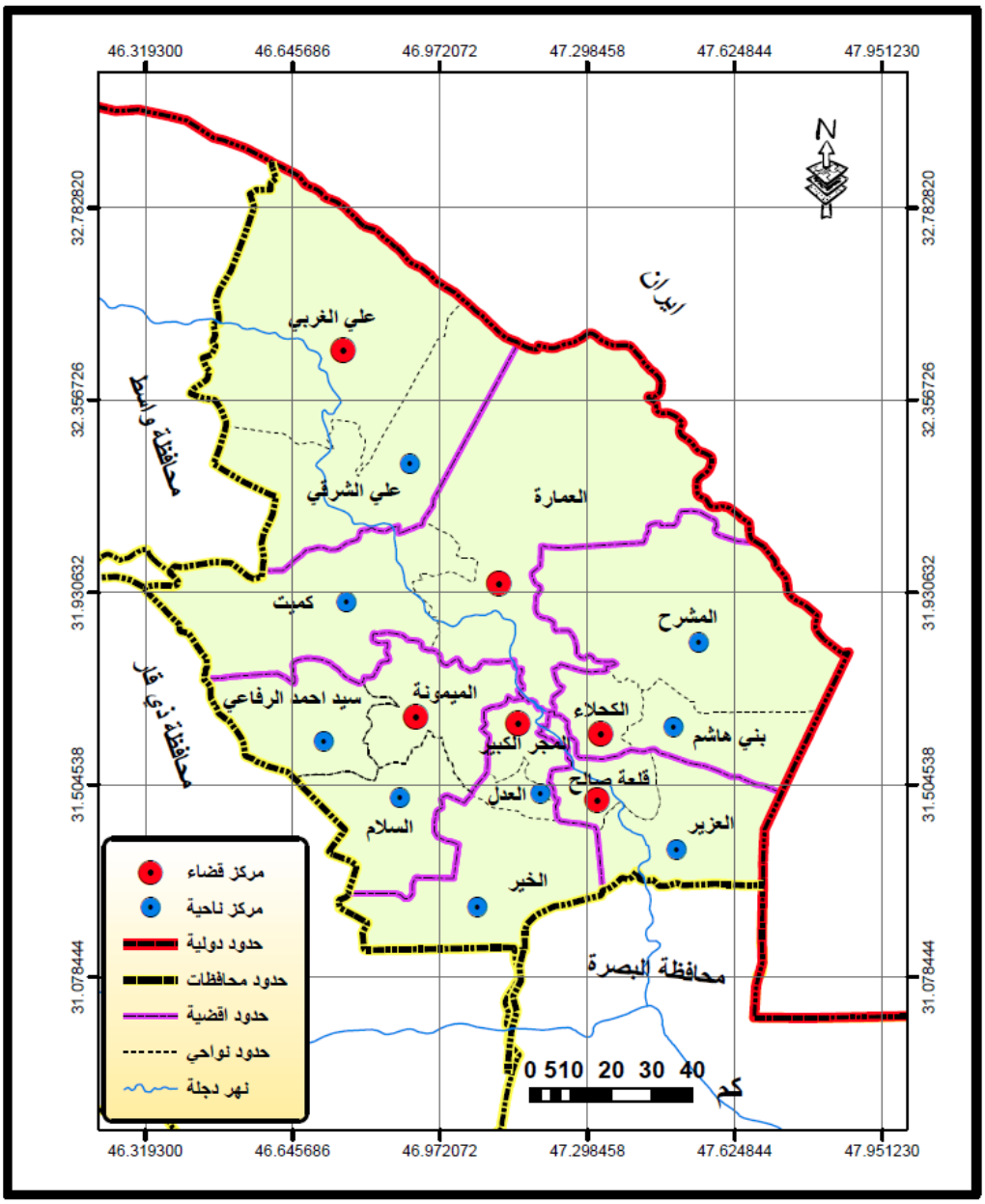

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة ميسان الادارية ،١:٥٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠١٠

المبحث الأول:

مفهوم صناعة الطباعة، تصنيفها، تاريخها في محافظة ميسان:

١. مفهوم صناعة الطباعة وتصنيفها: هي صناعة الحرف والكلمة والنصوص والمؤلفات والاشكال الفنية والهندسية المتنوعة والمخططات والرسوم المختلفة ونسخها وفق الاصل على اطباق من الورق وفق قياسات وحجوم محددة وانتاجها بسرعات عالية وبكميات كبيرة تلبي الحاجة وتفي بالغرض في الوقت المناسب.

اما تصنيفها فقد اخذت موقعها ضمن التصنيف الدولي للنشاط الصناعي النشاط (ISiC) ضمن الصناعات التحويلية وفق الباب (ج) والقسم (١٨١) الطباعة وانشطة الخدمات المتصلة بها والقسم (١٨١١) الطباعة. (العقابي، ٢٠١٤ ، ص٩)

٢. تاريخ الطباعة في محافظة ميسان : نشأت الطباعة من الحاجة الملحة لها فالحاجة ام الاختراع كما يقال ومن اهميتها تعد الطباعة اساس العلم لان العلم قد بني على تراسل معارف وافكار من خلال مطبوعات ورقية او غير ورقية ويعد العراقيين القدماء اول من استخدموا الطباعة لكن ليس بصيغتها المتعارفة حاليا وانما بشكل ابسط ولكم بنفس التكنيك من خلال اختام اسطوانية تطبع على لوحات طينية لا سماء التجار والاغنياء ومعلوماتهم للتعرف عليهم وذلك كالطباعة من السطح الطابع حاليا اي كانت العملية هي الحصول على عدة نسخ من نسخة واصل واحد عن طريق استخدامهم للأختام الاسطوانية . (الحميد، ١٩٧٦ ، ص٧) وقد مرت الطباعة بعدة مراحل الى ان وصلت الى شكلها الحالي ابتداءً من الطباعة الخشبية وتستخدم المصفوفات الخشبية المنقوشة بعد تحبيرها وضغطها على ورقة ، اما المرحلة الثانية فهي الطباعة المتحركة بينما المرحلة الثالثة فهي الطباعة باستخدام المكبس الدوار والمرحلة الرابعة هي الطباعة بالإزاحة والمرحلة الخامسة الطباعة باستخدام الالة الطباعة الخطية عام ١٨٨٥ ثم المرحلة السادسة كانت طباعة الشاشة عام ١٩١٠ ، تلتها المرحلة السابعة الطباعة النافثة للحبر، والمرحلة الثامنة والمهمة التي تعد انتقاله في عالم الطباعة والتي اصبحت متاحة بين يدي المستخدمين بشكل واسع وهي الطباعة باستخدام الليزر عام ١٩٧١ ،اما المرحلة الاخيرة فهي الطباعة ثلاثية الابعاد والتي تستخدم في العديد من المجالات منها الهندسة المعمارية وعلم الاثار والفن والرعاية الصحية وغيرها . (النجادات، ٢٠٢٢ ، ص٣) وفي الحديث عن تاريخ الطباعة لابد من تسليط الضوء على تاريخ استحداث صناعة الطباعة في منطقة الدراسة ابتداءً من انشاء اول مختبر وهو(مختبر هادي احمد)عام ١٩٩٥ لطبع وتصميم الصور الفوتوغرافية وموقعه في السوق الكبير . شارع دجلة بعد ان كانت تطبع في مختبرات محافظة بغداد او محافظة البصرة لافتقار المحافظة لمثل هذه المطابع بتلك الفترة ، اما عن انشاء اول مطبعة للإعلانات الرقمية وطباعة الحروف الالكترونية في المحافظة كان في عام ٢٠٠٩ وموقعها في سوق العمارة الكبير . سوق ممتاز المعروفة باسم (مطبعة ابو ايفان) وفي نفس الفترة الزمنية من نفس العام تم انشاء (مطبعة النباهة) وطبيعة عملها طباعة الاختام وبطاقات الدعوات و(الاوف سيت *) (عزيز، ٢٠٢٢) وطباعة الكتب .فضلا عن العديد من المطابع في قضاء العمارة وغيرها في محافظة ميسان، ثم توالت ظهور صناعة الطباعة الحديثة ، واخذت تأخذ حيزا واسعا ، فأزداد عددها وتنوعت اشكالها، وذلك بسبب التطور والتقدم العلمي والانفتاح على الدول المتقدمة وازدياد الطلب على منتجات الطباعة بمختلف انواعها واساليبها .

المبحث الثاني:

التوزيع الجغرافي لصناعة الطباعة في محافظة ميسان

١. التوزيع الجغرافي لصناعة الطباعة في محافظة ميسان وفق معيار عدد المطابع : يعد هذا المعيار من ابسط المعايير واسهلها في تقييم النشاط الصناعي كما انه متوفر غالبا ويسهل تداول معلوماته الا انه يعطي في بعض الاحيان نتائج مضللة لاختلاف المصانع في حجومها على اساس عدد الايدي العاملة فيها بحسب طبيعة الصناعة وحاجتها منها. (الجنابي، ٢٠١٣ ، ص٣٣) ووفقا لهذا المؤشر ظهر من التوزيع الجغرافي في منطقة الدراسة ان عدد المطابع في محافظة ميسان بلغ (٣٨) مطبعة توزعت على الشكل الاتي ، اذ اتضح استيلاء قضاء العمارة على المرتبة الاولى في عدد المطابع بواقع (١٩) مطبعة بنسبة (٥١%) يليها قضاء علي الغربي ب(١١) مطبعة ونسبة (٩٢%) اما المرتبة الثالثة كانت من نصيب قضاء المجر الكبير بواقع (٤) مطبعة ونسبة (١١%) اما قضاء الميمونة وقلعة صالح و الكحلاء فقد حازت على المراتب الاخيرة بواقع (٢، ٢، ١) بنسب متقاربة (٥ ، ٢، ٢) % لكل منها على التوالي جدول (١) وخريطة (٢)

مما سبق يتضح ان قضاء العمارة حاز على نصف المطابع في محافظة ميسان ويعود السبب في ذلك الى وجود تركز النسبة الاكبر من المطابع في منطقة سوق العمارة الكبير وشارع بغداد وشارع دجلة التي تمثل بدورها المنطقة التجارية المركزية في قضاء العمارة والتي تعتبر وجهة مركزية للسكان من مركز القضاء وبقية اقضية منطقة الدراسة فضلا عن تواجد أقدم المطابع في هذه المنطقة وتواجد المطابع الضخمة التي تمتلك الات لا يمكن ان تتواجد في بقية مطابع اقضية المحافظة وكذلك مختبرات التصوير التي تفردت بها مطابع القضاء.

جدول (١) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار عدد المطابع عام ٢٠٢٢

ت	الوحدة الادارية	عدد المطابع	النسبة المئوية
١	العمارة	19	٥١
٢	علي الغربي	11	29
٣	المجر	4	11
٤	قلعة صالح	1	2
٥	الميمونة	2	5
٦	الكحلاء	1	2
	المجموع	38	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

***) الاوفسيت: نوع من انواع الطباعة الحديثة والاكثر استخداما لطباعة الكتب والمجلات والضاغطات المعدنية والورق المقوى الموجود على الصناديق ويمكن طباعتها على الحجر والمعدن والخشب والقماش والجلد**

خريطة (٢) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار عدد المطابع عام ٢٠٢٢

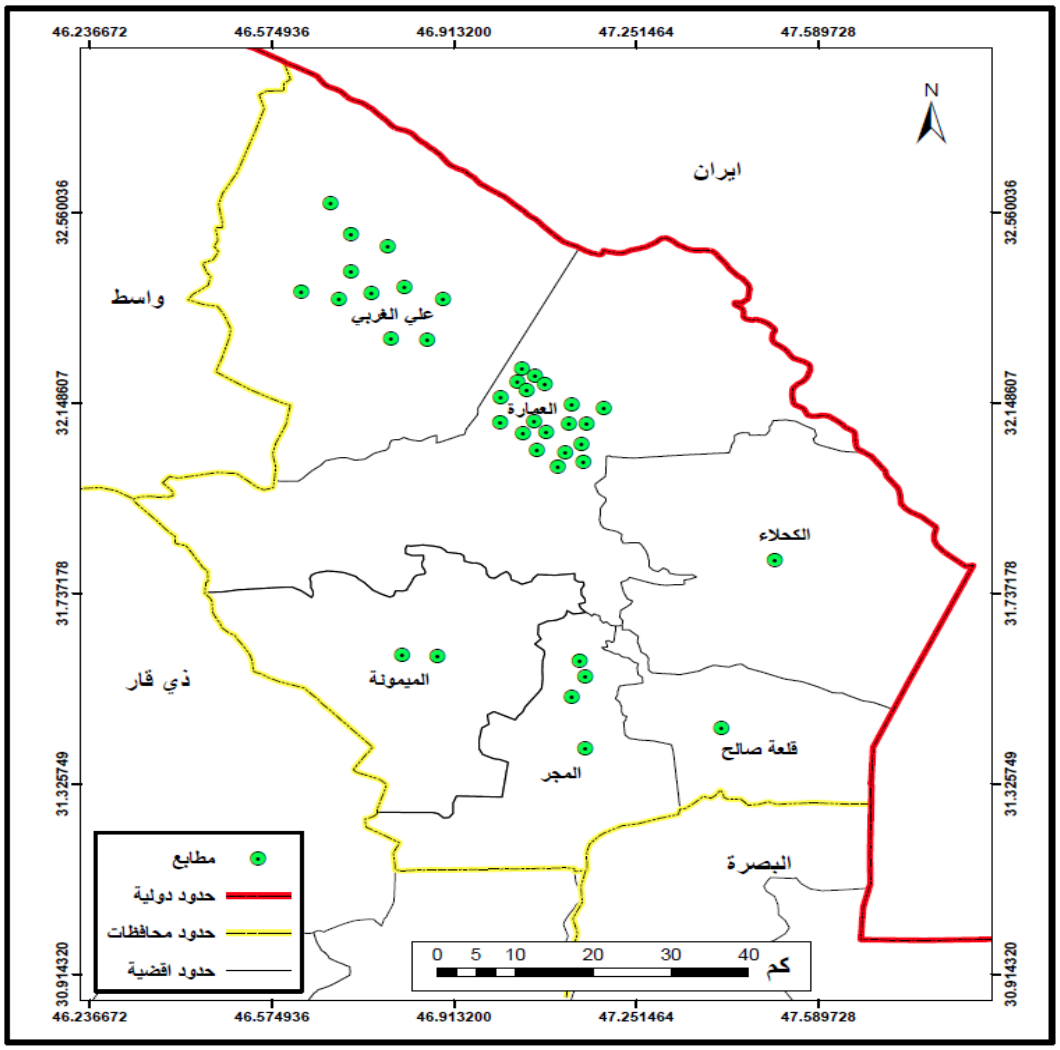

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

٢. توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار عدد العاملين عام ٢٠٢٢:

يعد عدد العاملين من المعايير المهمة في تحليل هيكل القطاع الصناعي لأنه مؤشر مادي لا يتأثر بالتذبذب الذي يحصل في القيم نتيجة التغيرات التي تحدث في الاسعار ويعكس الواقع الاقتصادي لعملية التصنيع والزيادة في عدد العاملين والمنشأة الصناعية في اقليم ما وهو دليل على نمو الصناعة فيه وتنشيطها ولكن هذا المعيار يتأثر بدرجة كبيرة بعملية دمج المعامل واتساع حجومها وتمركز انتاجها . (الجابري، ٢٠١٢ ، ص٢٨) اما عدد العاملين في صناعة الطباعة في محافظة ميسان فقد بلغ (١٨٢) توزعت بشكل واضح من بيانات جدول (٢) وخريطة (٣) ان قضاء العمارة حاز على المرتبة الاولى في عدد العاملين بواقع (١٠٤) عامل ونسبة (٥٧%) يليه كل من قضائي (علي الغربي والمجر الكبير) بواقع (٤٥ و١٦) بنسبة (٢٥%و٨%) لكل منهما اما المراتب الاخيرة فكانت من نصيب قضاء (الميمونة وقلعة صالح والكحلاء) بواقع (٩، ٥، ٣) بنسبة (٦%و٢ %و١%)لكل منها على التوالي .

جدول (٢) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار عدد العاملين عام ٢٠٢٢

ت	الوحدة الادارية	عدد العاملين	النسبة المئوية
١	العمارة	104	57
٢	علي الغربي	45	٢٥
٣	المجر الكبير	16	9
٤	قلعة صالح	5	2
٥	الميمونة	9	6
٦	الكحلاء	3	1
	المجموع	182	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٣) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار عدد العاملين عام ٢٠٢٢

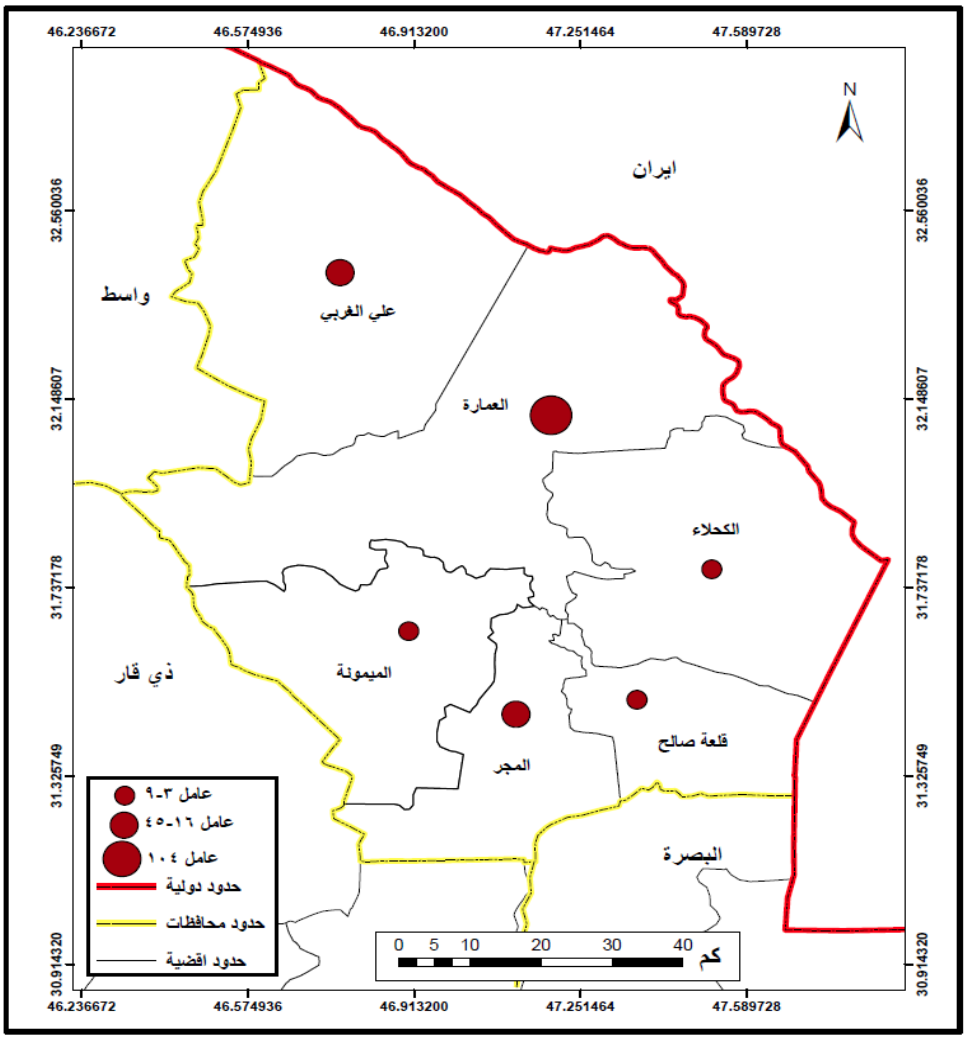

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

٣. توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار رأس المال عام ٢٠٢٢:

يعد رأس المال من اهم عوامل الانتاج الرئيسية واحد المقومات الاساسية لقيام الصناعة ويشمل على رأس المال الثابت والمتداول الذي يستخدم لأغراض انتاجية اذ تم التمييز بين رأس المال الثابت الذي يمثل الموجودات الثابتة مثل الابنية المكائن والاراضي والاثاث، ورأس المال المتداول ويشمل شراء المواد الاولية والسلع نصف المصنعة ودفع الاجور وغيرها. (الجمهورية العراقية، ١٩٨٧ ، ص٤٠)

الا ان اهم ما يعاب على هذا المعيار هو تعرضه لظاهرة التضخم والانكماش بحسب الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد. (فضيل، ١٩٧٩ ، ص٣٧) ومن خلال بيانات الدراسة الموضحة في جدول (٣) وخريطة (٤) يتضح ان راس المال لصناعة الطباعة في محافظة ميسان بلغ (2830000000 مليون دينار عراقي) موزعة على اقضية المحافظة بالشكل الاتي اذ احتل قضاء العمارة المرتبة الاولى برأس مال بلغ (١٧١٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار عراقي) بنسبة (٦٠%) تليها قضاء علي الغربي برأس مال (٦٦٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار عراقي) ونسبة (24%) اما المركز الثالث فكان من نصيب قضاء المجر الكبير برأس مال بلغ(٢٤٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار عراقي) ونسبة (٨%) اما المراتب الاخيرة فقد توزعت بين كلا من (قضاء الميمونة وقلعة صالح والكحلاء) برؤوس اموال (١١٠٠٠٠٠٠٠ ، ٦٠٠٠٠٠٠٠ ، ٥٠٠٠٠٠٠٠) ونسب (٤، ٢، ٢%) لكل منها على التوالي . مما سبق نلحظ ان هناك تباين واضح في رؤوس الاموال وبالأخص قضاء العمارة يعود السبب في ذلك الى هيمنة مركز القضاء على العدد الاكبر من المطابع فضلا عن طبيعة عمل بعض هذه المطابع ومنتجاتها ومتطلباتها من الآلات والاجهزة التي تتفرد بها دون مطابع المحافظة من حيث طبيعة منتجاتها الكبيرة الحجم الباهظة الثمن.

جدول (٣) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار رأس المال عام ٢٠٢٢

ت	الوحدة الادارية	رأس المال/ مليون دينار	النسبة المئوية
١	العمارة	1710000000	60
٢	علي الغربي	660000000	24
٣	المجر	240000000	8
٤	قلعة صالح	60000000	2
٥	الميمونة	110000000	4
٦	الكحلاء	50000000	2
	المجموع	2830000000	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٤) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار رأس المال عام ٢٠٢٢

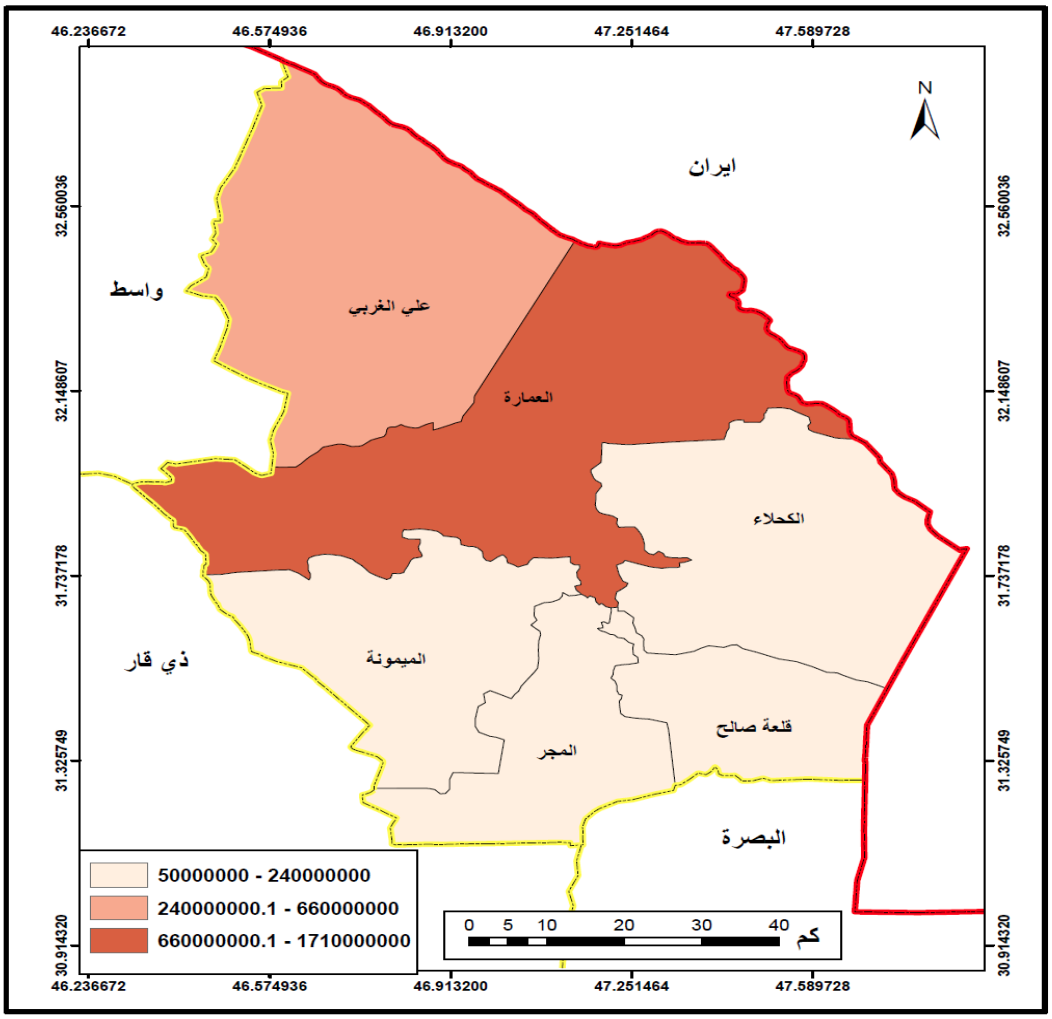

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

٤. توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار كلف الآلات عام ٢٠٢٢:

يمثل هذا المعيار قيمة المكائن والآلات المستخدمة في العملية الانتاجية التي تشكل جزء مهم من رأس مال المشروع ، اذ يعد هذا المعيار من افضل المعايير التي تعكس صورة عن الثقل في الجوانب الصناعية ، ولكن يعاب عليه في حالة كون المصنع عالي التقنية ولكن طاقته الانتاجية قليلة او معطلة . (التميمي، ١٩٨٧ ، ص٦٣) ومن ملاحظة بيانات محافظة ميسان حول اسعار المكائن والآلات والاجهزة الموضحة في جدول (٤) وخريطة (٥) انها بلغت (830000000 مليون دينار) موزعة على قضاء العمارة بالنسبة الاكبر (٦٨%) وبكلفة بلغت (٥٧٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار عراقي) اما بقية اقضية المحافظة فقد اكتفت بثلث القيمة موزعة بين (قضاء علي الغربي والمجر والميمونة وقلة صالح والكحلاء بكلف (١١٠٠٠٠٠٠٠ ، ٨٠٠٠٠٠٠٠ ، ٣٥٠٠٠٠٠٠ ، ٢٠٠٠٠٠٠٠ ، ١٥٠٠٠٠٠٠ مليون دينار) ونسب (١٤ ، ١٠ ، ٤، ٢، ٢ %) لكل منها على التوالي .

جدول (٤) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار كلف الآلات عام ٢٠٢٢

ت	الوحدة الادارية	كلف الآلات/ مليون دينار	النسبة المئوية
١	العمارة	570000000	68
٢	علي الغربي	110000000	14
٣	المجر	80000000	10
٤	قلعة صالح	20000000	2
٥	الميمونة	35000000	4
٦	الكحلاء	15000000	2
	المجموع	830000000	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٥) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار كلف الآلات عام ٢٠٢٢

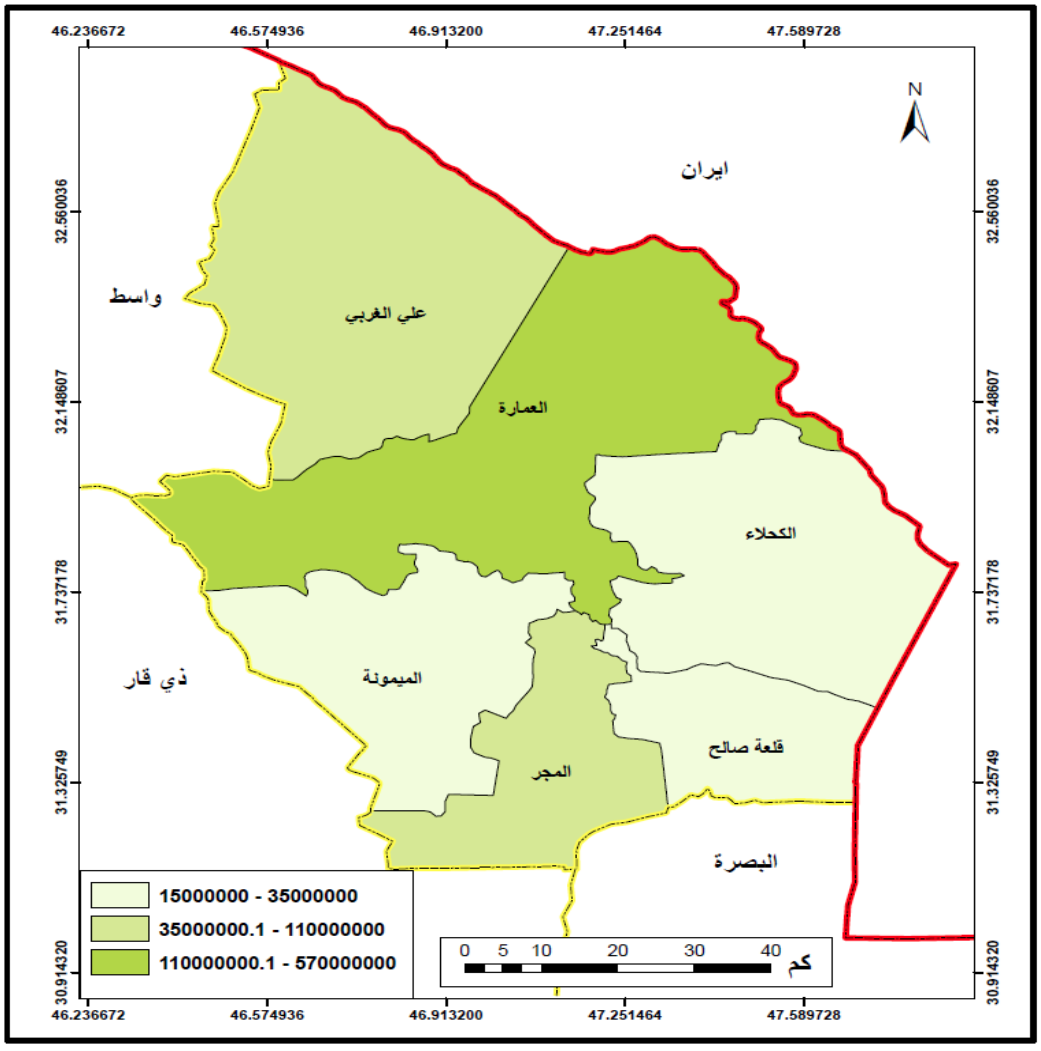

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤)

٥. توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار مساحة الارض عام ٢٠٢٢:

تعد مساحة الارض الواسعة من العوامل المهمة لقيام اي مشروع صناعي للاستفادة منها في اقامة المخازن والمنشآت والتوسع المستقبلي اذ يؤثر ثمن الارض وموقعها في عملية التباين المكاني للصناعة وخاصة تلك التي تحتاج الى مساحات واسعة من الارض كصناعة الاخشاب. (صالح، ٢٠٠٩ ، ص٢٨). اذ توزعت المساحات في محافظة ميسان والبالغة (٥٠٥٠م٢) بالشكل التالي وفقا لجدول (٥) وخريطة (٦) اذ استولى قضاء العمارة على المركز الاول بمساحة بلغت (٢٨٥٠م٢) ونسبة (٥٦%) يليها كلا من قضائي علي الغربي بمساحة (١١٠٠ و٦٠٠ م٢) ونسبة (22 و21 %) لكل منهما اما باقي الأقضية فقد توزعت المساحة كالاتي (٢٥٠ و١٥٠ و١٠٠ م٢) لكل من قضاء (الميمونة والقلعة والكحلاء) بنسب (5، 3، 2) % لكل منها على التوالي.

جدول (٥) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار مساحة الارض عام ٢٠٢٢

ت	الوحدة الادارية	مساحة الاراضي /م٢	النسبة المئوية
١	العمارة	2850	56
٢	علي الغربي	1100	22
٣	المجر	600	12
٤	قلعة صالح	150	3
٥	الميمونة	250	5
٦	الكحلاء	100	2
	المجموع	5050	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٦) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار مساحة الارض عام ٢٠٢٢

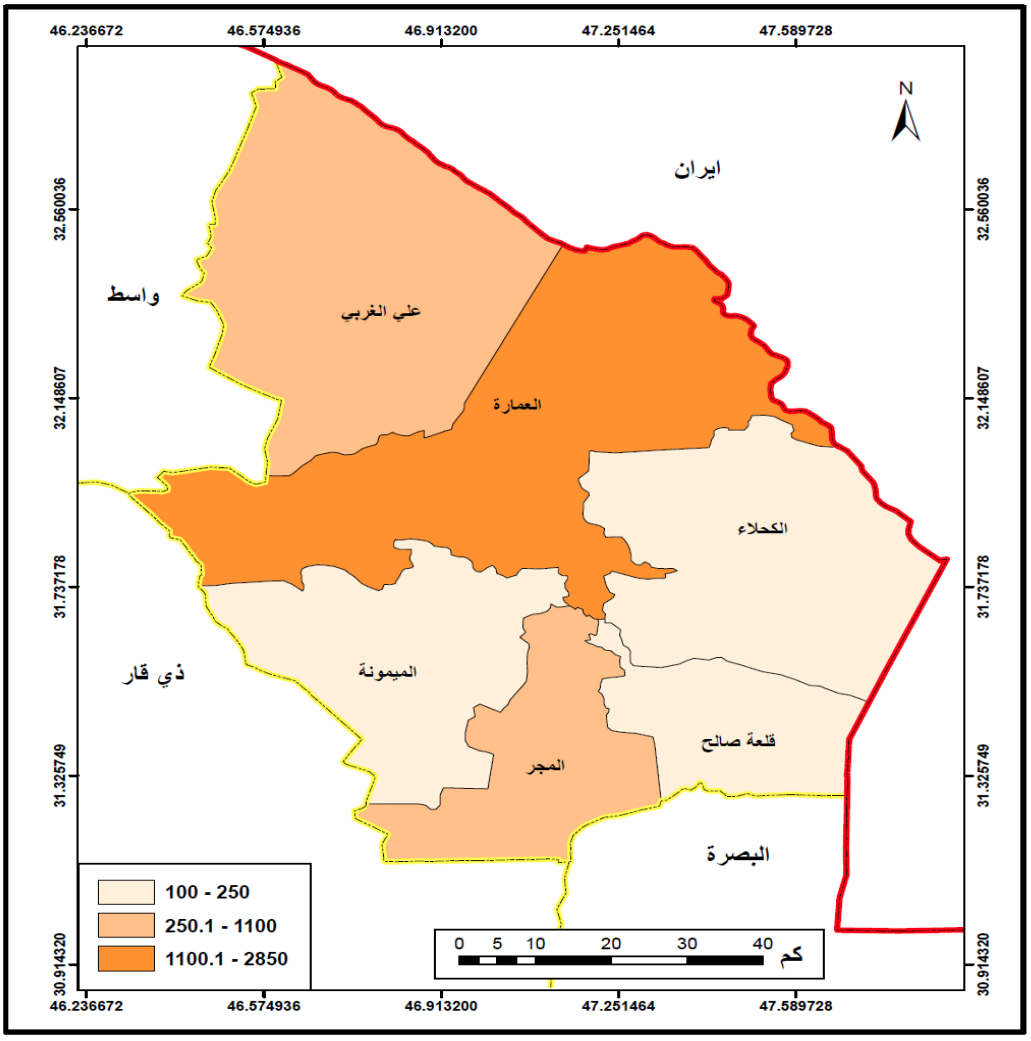

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

٦. توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار قيمة الانتاج عام ٢٠٢٢:

وهو القيمة التقديرية لكل الانتاج الصناعي خلال مدة زمنية محددة وغالبا ما تكون سنة واحدة ، واذا ما تم تلافي التغير الحاصل في قيمة العملة في حالتي التضخم والانكماش فأن قيمة الانتاج تع مؤشرا جيدا لتطور او تراجع الانتاج الصناعي وسوف نتناول التوزيع الجغرافي لصناعة الطباعة في محافظة ميسان وفقا لقيمة منتجاتها بمختلف اصنافها وانواعها مقدرا بالدينار العراقي خلال شهر في عام ٢٠٢٢ كما موضح من جدول (٦) وخريطة (٧) اذ بلغت قيمة الانتاج الكلي للمطابع في محافظة ميسان خلال شهر الدراسة الميدانية (١٧٥٣٠٠٠٠٠ مليون دينار) موزعة بشكل متفاوت بين قضاء العمارة وبقية الاقضية اذ بلغت نسبة القضاء لوحده (٧٠%) لقيمة (١٢٤٠٠٠٠٠٠مليون دينار) ويعود السبب في ذلك الى طبيعة منتجات منشآت الطباعة المتوطن بمركز القضاء التي تمتاز بإنتاج خاص لا يتوفر في باقي اقضية المحافظة الاخرى خاصة طباعة الاحرف الالكترونية والضوئية واحجام البوسترات التي تحتاج الى الآلات ذات احجام خاصة لذا فان قيمة منجاتها ترتفع بفضل تلك المعطيات ، اما باقي الاقضية فقد حازت على (٣٠ %) موزعة على قضاء (علي الغربي والمجر الكبير وقلعة صالح والميمونة والكحلاء) .

جدول (٦) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار قيمة الانتاج عام ٢٠٢٢

ت	الوحدة الادارية	قيمة الانتاج / بالشهر	النسبة المئوية
١	العمارة	124000000	70
٢	علي الغربي	29700000	18
٣	المجر	10800000	7
٤	قلعة صالح	2700000	1
٥	الميمونة	5400000	3
٦	الكحلاء	2700000	1
	المجموع	175300000	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٧) توزيع المطابع في محافظة ميسان وفقا لمعيار قيمة الانتاج عام ٢٠٢٢

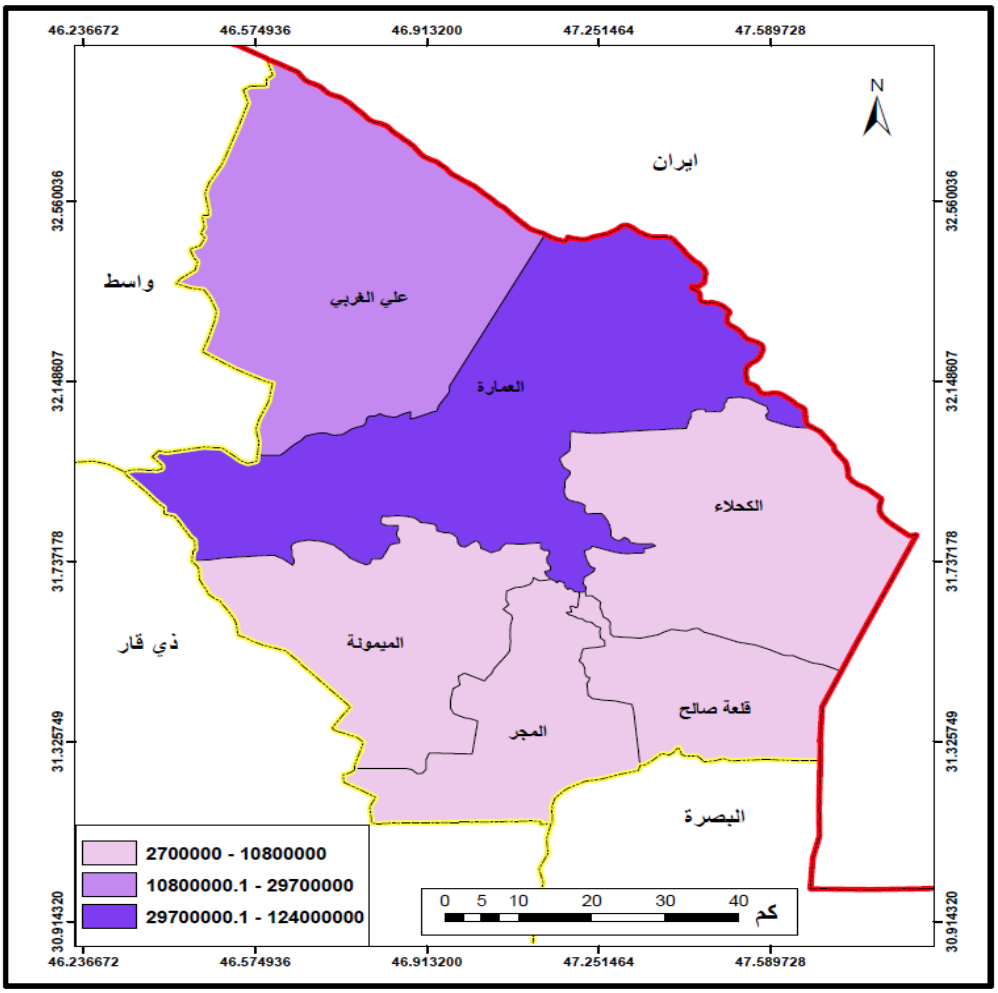

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦)

الاستنتاجات:

١. اتضح ان اول منشة طباعية في منطقة الدراسة هي (مختبر هادي احمد) لطباعة الصور الفوتوغرافية عام ١٩٩٥.
٢. ا ن اول مطبعة للطباعة الالكترونية والليزرية هي مطبعة (ابو ايفان) ومطبعة (النباهة) لطباعة الكتب والاختام وغيرها.
٣. بلغ عدد منشآت صناعة الطباعة في منطقة الدراسة عام ٢٠٢٢ (٣٨) مطبعة
٤. التوزيع غير المتكافئ من حيث العدد اذ استولى قضاء العمارة على المركز الاول في الاهمية النسبية من حيث عدد المطابع وعدد العاملين والمساحة وكلف الآلات وراس المال وقيمة الانتاج.
٥. اما المرتبتين الثانية الثالثة كانت من نصيب قضاء المجر الكبير وعلي الغربي.
٦. يتوفر في مطابع منطقة الدراسة وعلى الاخص مطابع قضاء العمارة اغلب الآلات والاجهزة الالكترونية اللازمة للعمل بحيث استطاعت تغطية الطلب المحلي الى حد كبير وبمختلف المجالات.
٧. التنوع الكبير في طبيعة عمل المطابع في منطقة الدراسة وطبيعة المنتجات المختلفة اذ تحمل المطابع صفة التخصص في العمل فمنها المختص بطباعة الصور الفوتوغرافية المختلفة ومنها طباعة الاحرف الالكترونية للواجهات الاعلانية وبعضها مختص بطباعة الاختام ومنها طباعة البوسترات ومنها طباعة الكتب وتجليدها الخ من انواع المطبوعات كل حسب الطلب من السوق المحلية.
٨. افتقار منطقة الدراسة لدار نشر لطباعة الكتب والمؤلفات المختلفة مع تواجد قامات علمية كبيرة بمختلف المجالات في المحافظة تطبع مؤلفاتها خارج المحافظة او خارج العراق.

المقترحات:

١. توجيه الاهتمام من قبل الحكومة المحلية لدعم هذه الصناعة المهمة على مستوى المحافظة.
٢. توجيه المطابع الى التطوير في طبيعة عملها وتولية اهتمام نحو تدريب العاملين فيها ليكونوا أكثر تأهلا لهكذا صناعة وبإنتاج أفضل كما ونوعا.
٣. دعم الحكومة المنتجات الطباعية المحلية من خلال فرض رسوم على المستورد منها.
٤. العمل على استحداث دار نشر مدعومة من قبل الحكومة المحلية بالاشتراك مع القطاع الخاص لطبع ونشر المؤلفات العلمية المختلفة الخاصة بالمحافظة..
٥. العمل على اعادة معمل ورق ميسان الى العمل مجددا من خلال تأهيله بأحدث الآلات والاجهزة الحديثة ليغطي انتاجه حاجة المحافظة وبالإمكان ان تصل لسد حاجة المحافظات المجاورة لمنطقة الدراسة وبأسعار تنافس المنتج المستورد.

المصادر

١. الجابري ، ماهر حيدر نعيم. (٢٠١٢). الصناعات التحويلية في محافظة المثنى واقعها وافاقها المستقبلية. *رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة*، صفحة.

٢. الجنابي ،عبد الزهرة علي. (٢٠١٣). *الجغرافيا الصناعية* (المجلد ط١). .: دار صفاء.

٣. الحميد ، شهاب احمد. (١٩٧٦). *تاريخ الطباعة في العراق* . دار الكتاب العزيز.

٤. العقابي ، زينة مهدي حميد. (٢٠١٤). التحليل المكاني لتوطن صناعة الطباعة والنشر واستراتيجية تنميتها في محافظة بغداد. *رسالة ماجستير ، جامعة بغداد*.

٥. السماك ، محمد ازهر سعيد وعباس علي التميمي. (١٩٨٧). *اسس الجغرافيا الصناعية وتطبيقاتها*. الموصل: .

٦. صالح ، مشتاق طالب. (٢٠٠٩). الصناعات الخشبية في مدينة كربلاء. *رسالة ماجستير،كلية التربية ، جامعة ديالى*، صفحة ص٢٨.

٧. فضيل ، عبد خليل. (١٩٧٩). *دراسات في الجغرافيا الصناعية*. بغداد: مطبعة التعليم العالي.

٨. النجادات ، وسن. (٢٠٢٢). مراحل تطور الطباعة. *مجلة موضوع*.

٩. مقابلة شخصية مع احد اولاد الحاج عزيز (اسعد عزيز. (٣ ١٢، ٢٠٢٢). مختبر هادي احمد.

١٠. وزارة التخطيط المعهد القومي للتخطيط الجمهورية العراقية. (١٩٨٧). *دليل المصطلحات الاقتصادية والتخطيط*. .: مطبعة الجهاز المركزي للاحصاء.